

تفسير البيضاوي

98 - { فإذا قرأت القرآن } إذا أردت قراءته كقوله تعالى : { إذا قمتم إلى الصلاة }
{ فاستعذوا بالله من الشيطان الرجيم } فاسأل الله أن يعيذك كم وسأوسه لئلا يوسوسك في القراءة
والجمهور على أنه للاستحباب وفيه دليل على أن المصلي يستعيز في كل ركعة لأن الحكم
المرتب على شرط يتكرر بتكرره قياسا وتعقيبه لذلك العمل الصالح والوعد عليه إيدان بأن
الاستعاذة عند القراءة من هذا القبيل وعن ابن مسعود [قرأت على رسول الله ﷺ فقالت : أعوذ
بالسمع العليم من الشيطان الرجيم فقال : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا أقرأني
جبريل عن القلم عن اللوح المحفوظ]